عيد مار شربل (*)

٢٣ تمّوز

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخ

❖ دَفْقُ النُورِ مِنْ مَثْوَى الْحَيِّ الفَادي أَحْيَانا
بَعْدَ لَيلٍ قَدْ أَهْوَى كادَ يَمْحُو دُنْيَانا
يا وَجْهَ الفادِي دَفِّقْ حُبًّا وَنُورْ
أَخْصِبِ الْمَعْمُورْ !

مَثْوَى شَرْبِلَ الْحَبِيسْ مَغْمُورٌ بِالْنُورِ الْحَيّ
يا وَجْهَ قِدِّيسْ إِطْبَعْ فينا الوَجْهَ الْحَيّ
دَفِّقْ في الدَهْرِ الفَاني في الأَكْوانِ
نُورًا لِلْدَهْرِ الثَاني !

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في عيد مار شربل فقط.

❖ يا مَنْ أَفْنَيْتَ الْعُمْرَا في النُسْكِ والإِجْهادِ
تُسْقِي رُوحَكَ الْحَرَّى مِنْ نَدَى رُوحِ الفادِي
قَدْ نِلْتَ مِنْهُ فَخْرَ الْعَبْدِ الأَمِينْ
بَينَ القِدِّيسِينْ !
عِنْدَ الرَبِّ اشْفَعْ لَنا يا قِدِّيسَ لُبنَانَ
يَرْضَ رَبُّنا أَن يَمْحُو خَطَايَانَا
يَشْفِي كُلَّ مَرْضانا وَيَرْحَمَ
في النَعِيمِ مَوتَانَا !

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨٣).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَهِّلْنا، أَيُّها الآبُ القُدُّوس، أَنْ نُحْيِيَ في هٰذا اليَوم ذِكْرَى صَفِيِّكَ القِدِّيسِ شَرْبِل، فنَتَأَمَّلَ حَيَاتَهُ ومَحَبَّتَهُ، ونَتَّخِذَهُ مِثالاً وشَفِيعًا، وَنُحْرِزَ نَظِيرَهُ مِلْءَ الاتِّحادِ بِكَ، ونَبْلُغَ مَصَافَّ

مُخْتَارِيكَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِم فَأَشرَكْتَهُمْ في آلام ابْنِكَ الْحَبِيبِ على الأَرْض، ومَجْدِهِ في السَماء. لَكَ الْحَمْدُ والشُكْرُ ولابْنِكَ الوَحيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ القُدُّوسِ الَّذي يَدْعُونَا إِلى الشَرِكَةِ في قَدَاسَتِهِ؛ وإِلى الإِبْنِ الْحَبِيبِ الَّذي يُسْبِغُ عَلَينا نِعْمَةَ البُنُوَّةِ بِتَجَسُّدِهِ وَمَوتِهِ وقِيامَتِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يَكْشِفُ لَنَا وَيُكَمِّلُ فِينَا على الدَوام عَمَلَ الآبِ والإِبْن. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ دَعَوْتَ الأَبَ شَربِلَ لِيَقْتَفِيَ خُطَاكَ، في نُورِ حَيَاتِكَ الخَفِيَّة، وتَضْحِيَتِكَ على الصَلِيب. لَقَدْ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ حَيَاةُ شَرْبِلَ شَهادَةً لَكَ:

فَعَلى مِثالِكَ تَوَحَّدَ في القَفْرِ، لِكَي يَصُومَ ويُصَلِّيَ ويُجَرَّبَ وَيَنْتَصِر؛ وَحَمَلَ صَلِيبَ الْحَياةِ النُسْكِيَّةِ الشَاقَّة، وأَوْجاعَ لِبْسِ المِسْحِ والْحَدِيدِ الشَائِك؛ وَمَعَكَ قَدَّمَ نَفْسَهُ قُربَانًا لِلآبِ السَمَاوِيّ.

والآنَ نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، بِشَفَاعَتِهِ، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تَهَبَنا نَظِيرَهُ بَصِيرَةً صَافِيَة، ووَجْهًا مُشْرِقًا، وقَلْبًا نَقِيًّا، فَلا نَحِيدَ عَنْ مَحَبَّتِكَ، والإِيمانِ بِكَ، ورَجَاءِ مَجْدِكَ. أَهِّلْنَا لِلقِيامِ مَعَهُ عَنْ يَمِينِكَ في مُلْكِكَ الأَبَدِيّ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: حْدَوْ زَدِيقِهْ**

❖ يُحْيِي اللَيلَ شَرْبِلُ حَتَّى تَلْقَى عَيْنَاهُ وَجْهَ الضِيَاءْ

فـي قَـلْـبِـهِ يَـحْـمِـلُ قَلْبَ الدُنْيَا تَشْتَاقُ نُورَ السَماءْ

هَـلِـلُـويَـا نِـعْـمَ الـرَجَـاءْ !

❖ «تُسْقِي الأَرْضَ بالدَمْعِ!» لِـلإِنْـسَـانِ فـي عَـدْنٍ قَـالَ اللهُ!

قَدْ ذَابَ مِثْلَ الشَمْعِ: رَوَّى الأَرْضَ شَـرْبِـلُ مِـنْ دِمَـاهُ !

هَـلِـلُـويَـا يـا طُـوبَـاهُ !

❖ قِـدِّيـسٌ مِـنْ عِـنْـدِنَـا مِنْ شَهْقَاتِ الأَرْزِ مِنْ صَخْرِ الصَوَّانْ

يا شَـرْبِـلُ اشْـفَعْ لَـنا قَدْ أَعْطَاكَ رَبُّـكَ مَـجْـدَ لُـبْـنَـانْ

هَلِلُويَا إِحْـفَـظْ لُـبْـنَـانْ !

المحتفل: إِرْضَ، أَللّٰهُمَّ، عَن صَلاتَنا وَعُطُورَنا، كما سَرَّكَ وَأَرْضَاكَ صَفِيُّكَ شَرْبِل بحُبِّهِ لَكَ وَشَوقِهِ إِلَيك. أَسْبِغْ عَلَينا نِعَمَكَ، وأَلْهِمْنا أَنْ نُحِبَّكَ حُبًّا كَبيرًا يَليقُ باسْمِكَ، الَّذي أَنْعَمْتَ عَلَينا بأَنْ نَحْمِلَهُ وَسْمًا أَبَدِيًّا حَيًّا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.

إِتْرَاحامِ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

بِيعَةَ اللهِ، سُرِّي وَافْرَحي بالقِدِّيسِينْ

عاشُوا في رُوحِ البِرِّ عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ

الجوق الأوّل:

سَبِّحِي الرَبَّ عَنِّي وَافْرَحِي بالقِدِّيسِينْ
إِمْدَحِيهِ وَغَنِّي عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ

الجميع:

لِلْمَسِيحِ الغَفُورِ نَحْنُ نُنْشِدُ التَقْدِيسْ
يَهْدِينا دَرْبَ النُورِ فِيكَ، شَرْبِلُ القِدِّيسْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إِلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. **وقوف**

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بِإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

القِسم الثَالث

مَا قبل النافور

مَا قبل النَافور

الصعود إِلى المذبح وقوف

المحتفل: (وهو صاعد إِلى المذبح)

إِيْتِ لْوُتْ مَدْبَحِهْ دَلُوْهُا أجيء إِلى مَذْبَحِ اللهِ
وَلْوُتْ أَلُوْهُا دَمْحَدِ طَلْيُوْتْ وإِلى اللهِ الّذي يُبْهِجُ شَبابي.
وِنُا بْسُوْغُا دْطَيْبُوتُخْ إِعُوْلْ لْبَيْتُخْ بكثرةِ نِعمَتِكَ أَدخُلُ بيتَكَ
وِسْغُودْ بْهَيْكَلْ دْقُودْشُخْ. وأَسْجُدُ في هيكَلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بْدِحْلْتُخْ مُرْيُا دَبَرَيْنْ بمخافتِكَ، يا رَبِّ، دَبِّرني
وَبَزَدِيْقُوتُخْ أَلِفَيْنْ. وبِبِرِّكَ عَلِّمْني.

المحتفل:

صَلَوْ عْلَيْ مِطُوْلْ مُرَنْ. صَلُّوا عَنّي، إِكرامًا لرَبِّنَا.

الشعب:

أَلُوْهُا نْقَبِلْ قُوْرْبُنُخْ قَبِلَ الله قُرْبانَكَ
وْنِتْرَحَمْ عْلَيْنْ بَصْلُوْتُخْ. وَرَحِمَنا بِصَلاتِكَ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبّله في الوسط).

نقل القرابين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أَو الّذين يستنيبهم المحتفل القرابينَ، من مائدة إِعداد القرابين إِلى المذبح، تتقدّمهم الشموع، ويُنشِدُ الشعبُ نشيد نقل القرابين):

في قدّاس الأيّام العاديّة:

(ينقل المحتفلُ القرابين من عن يمينه إِلى وسط المذبح، ويُنشد الشعبُ الواقف نشيدَ القرابين):

الشعب: **لحن: فْشِيْطُو**

❖ هللويا.

قالَ الرَبُّ: إِنّي أَلْخُبْزُ المُحْيِي
الآتي مِنْ حِضْنِ الآبِ قُوتًا لِلعالَمْ
قَبِلَني حِضْنُ العَذْرَاءِ

الأُمِّ الـــنَـــقِـــيّ الـــعـــذراءِ مَـــرْيَـــم،
مِـثْـلَ حَـبَّـةِ الـقَـمْـحِ فـي الأَرْضِ الـخَـصْـبَـهْ
صِـرْتُ فَـوْقَ الـمَـذْبَـحِ قُـوتًـا لِـلْـبِـيـعَـهْ
هَـــلِـــلُـــويـــا وَخُـــبْـــزَ حَـــيـــاه.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (يأخذ الصينيّة والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ العَظِيم،
يا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الأَوَّلِين،
إِقبَلْ ما حَمَلَ إِلَيكَ أَبْنَاؤُكَ مِنْ قَرَابِين،
حُبًّا لَكَ ولاسْمِكَ القُدُّوس؛
أَجْزِلْ عَلَيهِم بَرَكَاتِكَ الرُوحِيَّة،
وبَدَلَ عَطَايَاهُمُ الزَائِلَة، هَبْ لَهُمُ الْحَيَاةَ والْمَلَكُوت.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغَطّيها بالنافور الصغير، ويَبسُط يَدَيه بشكلِ صليبٍ فوقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنا وَإِلٰهِنا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيحِ وكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الخَلاصِيِّ مِنْ أَجْلِنا. نَذْكُرُ، عَلَى هٰذا القُرْبانِ المَوْضُوعِ أَمامَنا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَىٰ اللهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى اليَوم، ولا سِيّما الطُوباوِيَّةَ وَالِدةَ الله مَرْيَم، ومار مارون، ومار... (شفيع الكنيسة) ومار... (صاحب العيد).

أُذْكُرْ أَللّٰهُمَّ، آباءَنا وإِخْوَتَنا الأَحْيَاءَ والأَمْوَات، أَبْنَاءَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، بِخاصَّةٍ مَنْ تُقَدَّمُ عَنْهُم هٰذِهِ الذَبِيحَة (يذكر من يشاء من الأحياء والأموات...)، واذْكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنا اليَومَ في هٰذا القُرْبان.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخّر الصليب ثلاثًا مثلّثة، القرابين في الوسط واليمين واليسار، ثمّ زوايا المذبح، والشعب، ويَخْتِمُ بتبخيرِ ذخائر الشُهَداء يمينًا ويسارًا، بينما الشعب يُنشد نشيدًا خاصًا بالعذراء مريم والقدّيسين والموتى المُؤْمِنِين):

الشعب: **لحن: لمريَمْ يُلْدَاتْ آلُوهُو**

❖ هَـــلـــلـــويـــا

لِـــوالِـــدَةِ اللهِ الأُمِّ الـــعَـــذْراء

الأَنْبِيـاءِ والـرُسْـلِ وَالـشُـهَـداء
والـخُـدَّام الـكَـهَـنَـهْ، جَـوْقِ الأَبْـرَارْ
كُـلِّ أَوْلادِ الـبِـيـعَـهْ نُـحْـيـي الـتَـذْكـارْ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نَـافُور مَار يُوحَنَّا مَارُون

رتبة السلام جلوس

المحتفل: (يرسم إِشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الإِلٰهُ الآبُ الصَالِحُ والقُدُّوس، يا مَنْ هَيَّأْتَ لَنا هٰذِهِ المَائِدَةَ الرُوحَانِيَّةَ المُقَدَّسَةَ بابْنِك الوَحِيدِ رَبِّنا ومُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيح، إِقْبَلْ هٰذِهِ القَرَابِينَ النَقِيَّةَ وأَعْطِنا مَوْهِبَةَ رُوحِكَ القُدُّوس، وأَهِّلْنا لِلتَقَرُّبِ مِنْ قُدْسِ أَقْدَاسِكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ وضَمِيرٍ نَقِيّ، وامْنَحْنا السَلامَ الّذي وَهَبَهُ ابْنُكَ الوَحِيدُ إِلى تَلامِيذِهِ القِدِّيسِين، فَيُعْطِيَ بَعْضُنا بَعْضًا هٰذا السَلامَ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَة، ونَرْفَعَ المَجْدَ إِلى نِعْمَتِكَ وإِلى وَحِيدِكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوح القُدُس.

الشمَّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآب والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَلْيَكُن، يا رَبُّ، سَلامُكَ وأَمَانُكَ وَحُبُّكَ ونِعَمُكَ ومَرَاحِمُ لاهُوتِكَ مَعَنا وبَينَنا، جَمِيعَ أَيَّامِ حَياتِنا، لِنَرْفَعَ المَجْدَ إِلَيكَ وإِلى وَحِيدِكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

نَسْجُدُ أَمامَكَ، يا رَبّ، ونَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُحِلَّ يَمِينَ رَحْمَتِكَ على أَبْنائِكَ القَائِمِينَ أَمامَ عَظَمَتِكَ. أُرْسُمْ عَلَيهِم رَسْمَ الحَيَاة، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيَّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✝ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✝ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✝ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إِلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَلله.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبِين، ونَسْجُدْ لَهُ خَاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: (يبسُط يَدَيه):

أَيُّها الآبُ سَيِّدُ الكُلّ، يا أَبا المَرَاحِمِ وكُلِّ العَوالِم، الإِلٰهَ الّذي لا يُدْرَك، أَبَا سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيح، ابْنِكَ الحَبِيب، المَولُودِ مِنْكَ والمُسَاوِي لَكَ وَهُوَ نَظِيرُكَ، بَهاءُ مَجْدِكَ وصُورَةُ جَوْهَرِكَ، الضَابِطُ الكُلَّ بِقُوَّتِكَ. بِهِ خَلَقْتَ العَالَمَ بِنِعْمَتِكَ، وبِهِ نَرَاكَ، ومِنْهُ نَأْخُذُ رُوحَكَ، بِهِ ظَهَرَ الثَالُوثُ وانْجَلَى السِرُّ الّذي كانَ مَخْفِيًّا مَدَى الدُهُور.

لَكَ التَسْبِيحُ ولَكَ الشُكْرُ، مِنَ الأَفْواهِ الّتي تَعَظَّمَتْ بِكَلِمَتِكَ وتَنَقَّتْ بِزُوفاكَ الغَافِرْ، فإِنَّ لَكَ مُمَجِّدِينَ لا يُحْصَون، الكَارُوبيم والسَارافِيم، أُلُوفًا مِنَ الرُوحِيِّينَ قائِمِينَ أَمامَكَ، ورِبْوَاتٍ مِنَ النُورِيِّينَ يَخْدُمُونَ عَظَمَتَكَ، وبِنَشِيدٍ مُتَناغِمٍ يُنْشِدُونَ تَسْبِحَةَ الظَفَر. ونَحْنُ يا رَبُّ أَبْناءَكَ الضُعَفَاءَ والخَطَأَة، أَهِّلْنا بِمَوْهِبَةِ نِعْمَتِكَ أَنْ نُرَتِّلَ مَعَهُم هاتِفِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ

الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِـي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: لَكَ المَجْدُ، اللّٰهُمَّ الآب، لأَنَّكَ عَظَّمْتَ جِنسَنا بِنِعْمَتِكَ، أَنْتَ الّذي بِمَرَاحِمِكَ الكَثِيرَةِ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الحَبِيب، سَيِّدَنا يَسُوعَ المَسِيح، فتَجَسَّدَ مِنَ الرُوحِ القُدُسِ ومِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاء، وَأَتَى إِلَينا ودَبَّرَ كُلَّ شَيءٍ لخَلاصِنا.

المحتفل: (يأخذ الخبز بيديه، قائلاً):

وَفي اليَوم الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذَا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ،

وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

إِصْنَعُوا هٰذا لِذِكْري، فَكُلَّما اجْتَمَعْتُم باسْمِي، وأَكَلْتُم هٰذا الخُبْزَ وشَرِبْتُم هٰذِهِ الكَأْس، أُذْكُرُوا مَوتِي وقِيَامَتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَذْكُرُ الآنَ، يا رَبُّ، هٰذا الخَلاصَ المُنْقِذَ والمُحْيِي، وكُلَّ ما كابَدْتَ واحْتَمَلْتَ مِنْ أَجْلِنا: تَجَسُّدَكَ العَجِيب، وآلامَكَ الخَلاصِيَّة، وصَلِيبَكَ صَانِعَ الحَيَاة، ومَوْتَكَ المُحْيِي، ودَفْنَتَكَ السَامِيَة، وقِيامَتَكَ المُبْهِجَة، وصُعُودَكَ إِلى

السَماء، وجُلُوسَكَ عَنْ يَمِينِ الآب، ومَجِيئَكَ الثَاني الّذي بِهِ سَتَأْتِي وتُجازِي كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ: تَرَأَّفْ بِنَا يا رَبّ، وأَفِضْ مَرَاحِمَكَ عَلَينا جَمِيعًا، واجْعَلْنا نَنْعَمُ بِمَواهِبِ بِيعَتِكَ السَماوِيَّة. مِنْ أَجْلِ هٰذا تَبْتَهِلُ إِلَيكَ بِيعَتُكَ وبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيك، وهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبنَاءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبَارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. ومِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها سَاعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحَتيه ثلاثًا فوق الأسرار، مُعلنًا):

إِسْتَجِبْنَا يا رَبّ، ولْتُفْتَحْ أَبْوابُ السَماء، ولْتَنْجَلِ مَدَاخِلُ النُور، ولْيَأْتِ رُوحُكَ القُدُّوسُ ، ويَحِلَّ ويَسْتَقِرَّ عَلَينا وعلى هٰذا القُرْبَان، فَيَكُونَ لآخِذِيهِ تَطْهِيرًا للآثامِ ومَغْفِرَةً للخَطَايا.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيريالِيسُون. كِيريالِيسُون. كِيريالِيسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إِشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✝ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✝ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَلْيَتَبَرَّرِ الخَطَأَةُ بهٰذِهِ الأَسْرار، ويتَصَالَحِ المُتَخَاصِمُون، ويَصْفَحِ الحَاقِدُون، ويَفْرَحِ المُكْتَئِبُون، ويَتَعَزَّ الحَزَانَى، ويَتَعَافَ المَرْضَى، ويَسْتَرِحِ المُتَضَايِقُون، ويَخْشَعِ التَائِبُون، ويُذْكَرِ الأَنْبِيَاء، ويُبَجَّلِ الرُسُل، ويَتَكَلَّلِ الشُهَداء، ويُسَرَّ المُعْتَرِفُون، ويَبْتَهِجِ المَلائِكَة، وتُسَبَّحْ أُلُوهِيَّتِكَ، ويُبَجَّلْ ثَالُوثُكَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُوحُ القُدُس، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

نُقَدِّمُ لَكَ، اللّٰهُمَّ، هٰذا القُرْبَان، تَذْكَارَ آلامِكَ وصَلْبِكَ ومَوْتِكَ وقِيامَتِكَ، لأَجْلِ بِيعَتِكَ المُنْتَشِرَةِ في العَالَمِ كُلِّهِ، القَائِمَةِ على رَجَائِكَ، والمُنْتَظِرَةِ خَلاصَكَ، والمُرْتَقِبَةِ مَلَكُوتَكَ، ولا سِيَّما الأَسَاقِفَةِ المُسْتَقِيمِي الرَأْي، هَبْهُمْ حِكْمَةً وفِقْهًا مِنْ لَدُنْكَ واجْعَلْهُم أَهْلاً لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِكَ، مار . . . بابا

رُومَا، ومار . . . بُطْرُسَ بَطْرِيَرَكِنا الأَنْطَاكِيّ، ومَار . . . مُطْرانِنا. وهَبْ جَمِيعَ رُعَاتِها أَنْ يُقَدِّسُوا أَيَّامَهُم بِرِعَايةِ شَعْبِكَ، الّذي أَوْكَلْتَهُ إِلَيهِم، بالبِرِّ والمَخَافَة. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرِ الكَهَنةَ والشَمَامِسَة، هُنا وفي كُلِّ مَكَان، مَنْ يَعْمَلُونَ جَاهِدِينَ في مَراتِبِهِم ويَسْهَرُونَ على رَعَايَاهُم، لِيَنَالُوا أَجْرَهُم. أُذْكُرِ الَّذِينَ نَذَرُوا العَفَافَ وقَدَاسَةَ السِيرَة، حافِظِينَ أَجْسَادَهُمْ ومُطَهِّرِينَ أَفْكَارَهُم، لِيَفُوزُوا في جِهَادِهِم. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ حُكَّامَنا مُحِبِّيكَ ، وكُلَّ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَينا، كُنْ لَهُمْ قُوَّةً وعَضَدًا، ولْيَكُنْ لَنا الأَمَانُ في عَهْدِهِم. كَلِّلْهُمْ بالإِيمانِ الحَقِّ والأَعْمَالِ الصَالِحَة. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ أَبْناءَ البيعَةِ الَّذِينَ افْتُدُوا بِآلامِكَ، ومُنِحُوا الحَيَاةَ بِمَوتِكَ وهُمْ يَشْتَرِكُونَ في قِيامَتِكَ. أُذْكُرِ البَعِيدِينَ والقَرِيبِين، أُذْكُرِ البُسَطَاءَ والعُظَمَاء. أُذْكُرِ الَّذِينَ حَمَلُوا هٰذِهِ القَرَابِينَ إِلى مَذْبَحِكَ المُقَدَّس، واقْبَلْها على مَذْبَحِكَ فَوْقَ السَمَاء، واسْتَجِبْ مَسْأَلاتِهِم الحَسَنَة، وعِوَضَ خَيراتِ الدُنْيا، إِمْنَحْهُم خَيراتِ السَمَاء. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، بِنِعْمَتِكَ وبِحَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُم والَّذِينَ لَمْ نَذْكُرْهُم، واشْفِقْ عَلَيْهِم راحِمًا. أُذْكُرْ خاصَّةً الَّذِينَ هُم في الضِيقِ والشِدَّة، المَسَاكِينَ والضُعَفَاءَ والحَزَانَى، المُنَفِيِّينَ والأَسْرَى والمَسْبِيِّين، المَقْهُورِينَ والمَطْرُودِينَ والبَائِسِين، الأَيْتَامَ والأَرَامِل. أُذْكُرِ الَّذِينَ كَبَّلَتْهُمْ سَلاسِلُ الخَطِيئَةِ وأَقْعَدَتْهُم أَلْوانُ الأَهْوَاء، لِكَيما بِوَاسِطَةِ جَسَدِكَ ودَمِكَ تُغْفَرَ خَطَايَاهُم، وتُتْرَكَ آثامُهُم، وتُشْفَى عُيُوبُهُم،

وتُبْرَأَ جِراحَاتُهم. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ أَيضًا بِمَرَاحِمِكَ الكَثِيرَةِ جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا أَمامَكَ مُنْذُ البَدْء، آباءَنا ورُؤَساءَ الآباء، مَلافِنةَ بِيعَتِكَ المُقَدَّسَة، الَّذِينَ رَدُّوا الشُعُوبَ مِنْ ظُلْمَةِ الجَهْلِ إِلى نُورِ الإِنْجِيلِ الصَادِقِ والمُقَدَّس، بِأَشِعَّةِ تَعَالِيمِهِم المَجِيدَة، وجَاهَدُوا لأَجْلِ حَقِّ الإِيمانِ المُسْتَقِيم؛ بِواسِطَةِ صَلَواتِهِم النَقِيَّة، أَمِّنْ كَنَائِسَكَ وأَدْيِرَتَكَ، وأَوْقِفِ الحُرُوبَ والفِتَنَ في أَقْطَارِ الأَرْضِ كُلِّها. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ، أَللّٰهُمَّ، جَمِيعَ قِدِّيسِيك، لا سِيَّما القِدِّيسَةَ الدَائِمَةَ البَتُولِيَّةِ وَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم، والأَنْبِيَاءَ والرُسُلَ والشُهَداءَ والمُعْتَرِفِين، وجَمِيعَ الَّذِينَ بِإِيمانٍ حَقٍّ اعْتَرَفُوا بِثَالُوثِكَ. بِصَلَواتِهِم النَقِيَّةِ وطَلَبَاتِهِم المُقَدَّسَةِ الْتَفِتْ إِلَينا بِعَيْنِ الرَأْفَة، وأَشْرِقْ عَلَينا بِوَجْهِكَ المُطَمْئِنِ والعَذْب، وأَهِّلْنا أَنْ نَشْتَرِكَ

في حَظِّهِم ومِيرَاثِهِم، واسْتُرْنا في ظِلِّ حِمَايَتِهِم يومَ الدِينِ الرَهِيب. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

المحتفل: إِقْبَلْ يا رَبُّ بِعُذُوبَةِ تَحَنُّنِكَ نُفُوسَ إِخْوَتِنا، أَبْناءِ المَعْمُودِيَّةِ، الَّذِينَ انْتَقَلُوا مِنَ هٰذا العَالَمِ المُظْلِمِ إِلَيك، بالإِيمانِ الحَقّ، لا سِيَّما الَّذِينَ مِنْ أَجْلِهِم وعِوَضًا عَنْهُم تُقَدَّمُ هٰذِهِ الذَبِيحَة. فَلْيَكُنْ لَهُمْ سِرُّ جَسَدِكَ ودَمِكَ عُرْبُونًا لِلحَيَاة، ونَارًا تَلْتَهِمُ الخَطَايا، وجَمْرَةً تُفْنِي الآثَام. بِمَرَاحِمِكَ أَرِحْهُم في مَسَاكِنِ النُورِ والأَفْراحِ في أُورَشَلِيمَ السَمَاوِيَّة. وامْنَحْنا، يا مُحِبَّ البَشَر، الحَيَاةَ الَّتي لا تَشِيخ، والخَيراتِ الَّتي لا تَنْقُص، وَالمَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ خَطَايَانا وخَطَايَاهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يبسط يديه):

لا تَمْنَعْ عَنَّا مَرَاحِمَكَ، يا رَبّ، ولا تُفْلِتْنا مِنْ يَدِكَ، لئَلاَّ

نَزِلَّ ونَضِلَّ تائِهين. بَلْ امْنَحْنا أَنْ نَسِيرَ في طُرُقِكَ ونَسْلُكَ في سُبُلِكَ ونَعْمَلَ إِرادَتَكَ. إِغْفِرْ لَنا ولأَمْواتِنا، وسَامِحْ (✝) جَمِيعَ الخَطَايا والمُخَالَفَاتِ الخَفِيَّةِ والظَاهِرَة، الإِرادِيَّةِ واللاإِرادِيّة، وأَهِّلْنا لآخِرَةٍ أَمِينَةٍ مَسِيحِيَّةٍ تَحْسُنُ لَكَ، وضُمَّنا إِلى أَبْرارِكَ وصَانِعِي مَشِيئَتِكَ. فَيَتَمَجَّدَ بِنا وَبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبَارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي) ... (أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إِلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إِلى نضح الجسد بالحياة المرموز إِليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إِلى توحيد جسد المسيح ودمه ـ، **والرفعة** ـ وهي ترمز إِلى قيامة المسيح وصعوده إِلى السماء وإِلى إِكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إِلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✝ وَنَكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِه بالجَمْرَةِ الغَافِرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآبِ ✝ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✝ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَولُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✝ مَبْدَإِ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآبِ ✝ والابْنِ ✝ وَالرُوحِ القُدُس ✝

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ،

لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة وقوف

المحتفل: (يبسط يدَيه):

زَيِّنْ نُفُوسَنا بِحَقِّكَ، يا رَبُّ، وقَدِّسْنا بِأَقْدَاسِكَ. أَحِلَّ أَمانَكَ بَينَنا ولْيَسْتَقِرَّ سَلامُكَ في قُلُوبِنا، وأَمانُكَ في ضَمَائِرِنا، وَلْيُبشِّرْ لِسَانُنا بِحَقِّكَ. لِيَكُنْ صَلِيبُكَ حافِظًا لَنا، وعُرْبُونًا صَادِقًا لِبِيعَتِكَ. ولْتُرَدِّدْ أَلْسِنَتُنا صَلاتَكَ المُقَدَّسَة، ولْتَفِضْ شِفَاهُنا بِشُكْرِكَ المَجِيد، فَنَجْسُرَ أَنْ نَدْعُوَ مَعَكَ بِدالَّةِ الآبَ القُدّوسَ أَبًّا، ونُصَلِّي قائِلِين:

الجميع: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات. . .

المحتفل: (يبسط يدَيه):

وَنَحْنُ يا رَبُّ، أَبْناءَكَ الضُعَفاءَ لا تُدْخِلْنا في التَجْرِبَة، لٰكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِرِّير، لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُوَّةَ والمَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إِشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَناوَلُه، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

لَقَدِ اقْتَرَبْنا، يا رَبُّ، مِنْ مَذْبَحِكَ المُقَدَّسِ يَنْبُوعِ المَوَاهِبِ

الإِلٰهِيَّة، فأَشْرِكْنا في أَسْرَارِكَ المُقَدَّسَة، وَاخْلُطْنا بِجُمُوعِ مُمَجِّدِيك، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِـيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِـي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إِلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

الشعب: بِسِرِّ قِيَامَةِ المَسِيح رَبِّنا
نَسْتَمِدُّ الغُفرَان.
وَنَهْتِفُ: مُبارَكٌ الَّذي بِصَلْبِهِ
أَعْتَقَنا مِنَ الطُغْيان.
إِلٰهٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ
مُتَعَظِّمٌ رَحْمان.
مُعَظِّمٌ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ
سَيِّدَةِ الأَكْوان.
وَمُكَرِّمٌ ذِكْرَ القِدِّيسِينَ
وشَعْبِهِ بَنِي الإِيمان.
هَلِلُويَـــــــــا.

أَو: عسَاكِرُ السَماء . . . مُبارَك . . .

المحتفل: (يتناول الجزء الكبير من الجسد):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(ويشرب من الكأس):

دَمُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ يُعْطَى لِـي لِمَغْفِرَةِ خَطَايايَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(الكهنة المشاركون يتناولون مباشرة: بعدهم، يتقدّم المؤمنون إلى المناولة، فينحني المؤمن ويرسم إشارة الصليب، ويناوله المحتفل قائلاً):

جَسَدُ سَيِّدِنا يَسُوعَ المَسِيحِ ودَمُهُ يُعْطَيانِ لَكَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكَ وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

(أثناء المناولة: يُنْشَد: يا خبز الحياة... يا أبا الحق.... لقد شاهدنا... أو غيره من الأناشيد والمزامير الموافقة للمناولة، كما يمكن إنشاد التراتيل السريانيّة التقليديّة التالية):

أ ـ لحن: إِنُو إِنُو لَحْمُو دْحَيِي

❖ قَـالَ الـرَبُّ إِنّـي أَنـا
الخُبْزُ المُحْيِي

مَنْ يَأْكُلْنِي بِالإِيمانِ
يُعْطَ الحَيَاة.

❖ هٰذي الكَأْسُ دَمُّ الفَادِي
فَوْقَ العُودِ
فَاشْرَبُوها تَمْحُ الإِثْمَ
تُحْيِ الأَمْواتْ.

❖ قَدْ نَادَاكُم صَوتُ البِيعَهْ:
يا أَحِبَّا
هَيَّا نَالُوا السِرَّ الحَيَّ
رَبَّ الحَيَاةْ.

❖ يا قُدُّوسًا قَدْ أَعْطَانا
الجِسْمَ الحَيَّ
الدَمَّ المُحْيِي فيهِ نُعْطَى
سِرَّ الغُفْرَانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
مَنْ أَعْطَانا

الجِسْمَ الحَيَّ الدَمَّ المُحْيِي
سِرَّ الغُفْرَانْ.

❖ فَلْيَرْحَمْنَا في يَومِ الدِينْ
أَلقُرْبَانُ
الْحَيُّ المُحْيِي يَومَ نَلْقَى
الرَبَّ الدَيَّانْ.

❖ هَلِلُويا وهَلِلُويا
ما أَسْمَاهَا
كَأْسَ النِعْمَهْ كَأْسَ الفَادِي
تُرْوِي العَطْشَانْ.

ب ـ لحن: قَبِلْ مُرَنْ بَحْنُونُوخْ (في تذكار الموتى)

❖ إِقبَلْ، رَبَّنا الحَنَّانْ خُذْ مِنَّا هٰذا القُرْبَانْ
أَنعِمْ بالعَذْبِ الرِضْوَانْ مَوْتانا بَنِي الإِيمانْ.

❖ أَلقُرْبَانُ قَرَّبْنَاهْ تَذْكارًا لِمَوتانا
جُدْ فارْحَمْهُمْ يا ابْنَ اللهْ وَارْضَ عَنْهُم قُربانا.

❖ أَلأَحْيَا عَنْ مَوتاهُمْ قَرَّبُوا في ذِكْراهُمْ
فَلْتُغفَرْ خَطَاياهُمْ تَعْوِيضًا عَنْ دُنْيَاهُمْ.

❖ لَعازَرَ نادَيتَ ابْنَ الأَيِّم أَحْيَيتَ
نَدٌّ مَثْوَى مَوتَانا رَحْمَةً وغُفْرَانا.

❖ مَعْ أَبْرَامَ مَعْ إِسْحَقْ مَعْ يَعْقُوبَ، يا ابْنَ الحَقّ
إِجْعَلْ لِلمَوتَى الرَاجِينْ ذِكْرًا بَيْنَ القِدِّيسِينْ !

ج ـ لحن: سِتُورو طُوبُو

❖ مَلِيكَ السَماءْ إِقْبَلْ قُرْبَانَ الأَبْنَاءْ
وَاجْعَلْ ذِكْراهُم في قُدْسِ دارِ العَلْيَاءْ.

❖ في قُدْسِ العَلْيَاءْ وَالْبِيعَهْ مِلْءَ الأَرْجَاءْ
طَيِّبْ ذِكْراهُمْ فَوْقَ مَذْبَحِ السَمَاءْ.

❖ يا حَمَلَ اللهْ وَالرَاعِي الفَادِي الحُمْلانْ
أَنْعِمْ بِالرَاحَهْ مَوتَانا بَنِي الإِيمَانْ.

❖ أَدْنُــو مِــنْ جِــسْــمِ الحَيِّ المَعْبُودِ القُرْبَانْ
يَــغْــوِيــنــي إِثْــمِــي أَنْتَ اغْفِرْ لِي يا حَنَّانْ.

❖ سِرُّ الــجِــسْــمِ وَالــدَمِّ دَربٌ، جِسْرٌ لِلعُبُورْ
فــي الأَرْضِ، دُونَ هَــمٍّ، مِنْ لَيلِ المَوْتِ لِلنُورْ.

❖ بَــهْــجُ الــعُــلْــويِّــيــنْ رَجــاءٌ لــلأَرْضِــيِّــيــنْ
فــي سِــرِّ الــقُــرْبَــانْ عَنْ مَوْتَى بَنِي الإِيمَانْ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَك، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أَكلتُ جسدك المقدَّس . . . المزمور ١٣٣ . . . أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ، أَللّٰهُمَّ الآب، يا كَثِيرَ المَرَاحِم، ونَحْمَدُكَ ونُمَجِّدُكَ، لأَنَّكَ أَهَّلْتَنا لِمَائِدَتِكَ المُقَدَّسَة، ولِلِاشْتِرَاكِ في أَسْرَارِكَ المُحْيِيَة. ونَبْتَهِلُ إِلَيك، فَلا تَشْجُبْنا في ذٰلِكَ اليَومِ المُخِيف، بَلْ نَجِّنا مِنَ الخِزْيِ والخَجَل، وضُمَّنا إِلى جُمُوعِ قِدِّيسِيك، لِكَي نَرْفَعَ مَعَهُمْ وبَينَهُمُ المَجْدَ إِلَيك، وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إِشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها المَسِيحُ مَلِكُ المَجْد، إِلَيكَ نُوكِلُ تَدْبِيرَ حَيَاتِنا، فامْنَحْ كُلاًّ مِنَّا ما يَنْفَعُهُ. أُعْضُدِ الشُّيُوخَ بِقُوَّتِكَ العُظْمَى. عَفِّفِ الشُّبَّانَ بِحِفْظِ عِنَايَتِكَ. رَبِّ الأَطْفَالَ ولَقِّنْهُمْ تَعْلِيمَكَ الإِلٰهِيّ. واخْتِمْ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلِيبِكَ الظَافِرْ. ولَكَ المَجْدُ مَعَ أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِر، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✝ والابْنِ ✝ والرُوحِ القُدُس ✝ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِـي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !